

قال تعالى

أفمن يعلم أنما أنزل
إليك من ربك الحق
كمن هو أعمى إنما
يتذكر أولوا الألباب
الذين يوفون بعهد الله
ولا ينقضون الميثاق
صدق الله العظيم

البيان

صحيفة اسلامية للدعوة والتجديد - تصدرها رابطة علماء المغرب

المدير :
عبد الله كُنُون

العدد 380 - السنة 18

10 ربيع الثاني عام 1402

6 فبراير 1982

الايداع القانوني 17 - 62

ثمن العدد: 0.60 د

دواء المجتمع في الرجوع الى صادق الايمان

بقلم الاستاذ المرحوم الحاج محمد مفضل السرغيني

(6) ارشاد المومنين المتعطين الى أن الله جلت قدرته وصف الخير وحك عايه ووعد فاعله بالجزء الاوفى وبين الشر وحذر منه وأوعد آتبه بالعذاب الليم وسو المصير قال تعالى (من عمل صالحا فلنفسه) الآية .

(7) ارشادهم الى أن ارتكاب الذنوب وانتهاك المحرمات من غير مبالاة قطع لما أمر الله به أن يوصل وسعى في الأرض بالفساد، ولا يسعى في قطع الصلاة بينه وبين من أوجده وبنعمائه أمدده الا من عرض نفسه لغضب الله.

(8) ارشادهم الى أن ما ألزم الله به عباده من الاوامر واللواحي ما هو الا من رحمته ولطفه بعباده قال تعالى (يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر). وقال (وما جعل عليكم في الدين من حرج)

(9) ارشادهم اني ان الرسول صل الله عليه وسلم انما حرم تشريف القبور واتخاذها مساجد وايقاد السرج عليها والتماثيل والصور ودها غير الله والنذر لغيره والطواف حول القبور والتسج بها والاستغاثة بها وطلب الخواص من المقبورين وما الى ذلك مما سنه أهل البدع والاهواء لكون كل ذلك يتنافى مع العقيدة الفراء والشرعية السمعا

وتحريم ذلك كله أبدي الى يوم القيامة ، مهما حاول المغرطون استغلال السفلة من جهة العوام وكل العقلاء يعلمون أن أقوال وأعمال الدجالمة المتوهمة وافترائهم على الله ليست بحجة ومتى يكون فترا الداسسين حجة وانما الحجة البالغة كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم .

(10) ان ما لدى علمائنا الابرار أصحاب العقيدة الحق من الأدلة القرآنية والحجج السنية الصحيحة لهما يقضي القضاء المبرم على كل ما لدى المشعوذين المدلسين

ولا تجعلوا مع الله الالهة أخرى اني لكم منه نذير مبين .

(2) ارشاد أنبا خير أمة أخرجت للناس الى أن ياخذوا دينهم الحق من نبيهم الصافيين كتاب الله وصحيح سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، لأنه لا يسعدهم في الدنيا ولا ينجمهم في الآخرة الا اتباعهما ، لان كل مسا عداهما من أقوال يحتمل الخطأ والصواب .

(3) الدعوة الى حب رسول الله (ص) حبا صادقا يمثل هو الآخر في اقتضائه (ص) اسوة حسنة ومثلا أعلى بصدق واخلص وذلك كله يوجب الاقتداء به (ص) في العبادات والمعاملات وطيب الاخلاق ، كما قال الله وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا .

(4) الدعوة الى مجانبة البدع المضلة في الدين والمحدثات المضادة له عملا بقوله (ص) من عمل عملا ليس عليه أمرنا فهو رد ، وقوله من أحدث في أمرنا هذا ما ليس منه فهو رد ، ولقول غلام الغيوب (اليوم أكملت لكم دينكم) الآية . وقوله (ثم جعلناك على شريعة من الأمر فاتبعها) الآية .

(5) ارشاد المومنين الى أن سعادتهم الدنيوية والاخرية مرتبطة أوثق رباط بالاعتزاز بكتاب الله وتلاوته مع تدبره وفهمه والعمل بمقتضى ما يدعو اليه والتخلق بتعاليمه والاعتقاد بأنواره . قال تعالى (وصفلك أوحينا اليك روحا من أمرنا ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان ولكن جعلناه نورا نهدي به من نشاء من عبادنا وانك لتهدي الى صراط مستقيم) وقال (أو من كان ميتا فأحييناه وجعلنا له نورا) الى منها . لان كل قلب لا يحيى بالسنة والقرآن فهو ميت .

ما هو غني عن البيان ، أن الايمان الحق لا تظهر آثاره الا بعد استقراره في القلوب الطاهرة وأول واجب على علماء الأمة الابرار ، بث هذا النور الروحاني في قلوب المومنين الكبار بله الشبان والصغار وان الواقع الذي يشرف به الخاص والعام من أنبا هذا الدين الحنيف أن مسجد كل عالم هو مجلسه ، فمن الواجب عليه أن لا يترك الفرص الثمينة فضيع من حياته . كما أنه يجب أن يكون المراد مما يبذله العلماء من مجهودات في هذا الميدان قول الله الكريم (ان اريدا اصلاح ما استطعت) وقوله (بلغ ما انزلي اليك من ربك) وكل واحد من العلماء المرشدين الدعوة الى العقيدة الطاهرة والى الدين الحق يعلم يقينا أن هذه الطائفة فريقتان :

فريق فهم وظيفته في هذه الحياة حق الفهم وأدرك ولجبه جيدا نحو أمته ودينه . فعلم أن المراد من العلم بعد العمل التلخيص بصدق واخلص كما علم انه مسؤول أمام الله عن شكر ما وهبه له من هذه الامانة السامية التي تتلخص في وراثة الانبياء والمرسلين ، وعن حسن استعمال هذه الامانة استعمالا يحبه الله ويرضاه فقام بما يفرضه عليه الواجب فسان بذلك كرامته وأدى ما يجب عليه نحو خالقه ودينه ووظيفته فكانت سميه مشكورا وعمله مبرورا .

أما الفريق الثاني الذي جهل نفسه فأمره ليس في حاجة الى الايضاح والبيان ، والدعوة تكون قولا وعملا الى ما يلي :

(1) الى التوحيد الخالص المظهر من جميع أدران الشرك وشوائبه والى حب الله حبا صحيحا يقتل في طاعته وتقواه والوقوف عند أوامر بالامتنال ، وعما نهى عنه بالاجتناب عملا بقول الله : ففروا الى الله اني لكم منه نذير مبين

رسالة القرن الملكية

(تابع)

وتبلغ الرسالة الملكية قمة النصح والارشاد حين توجه الخطاب الى المسؤولين في حكومات البلاد الاسلامية وتقول : من واجب القادة المسؤولين والزعماء البارزين في العالم الاسلامي ان يفتحوا الطريق أمام القائمين بالبعث الاسلامي والدعوة الاسلامية وان يشملوهم بالرعاية الكافية حتى يؤدوا رسالتهم أحسن أداء . فهذا أمر من الاهمية بمكان في حياة الدعوة واستمرارها ونجاحها وإيقاظها ثمراتها المرجوة ، وهو يشير الى العراقيل التي توضع في طريق الدعوة والتوجس الذي يجده بعض الحكام من الدعوة الاسلامية حتى انهم ليسمحوا بالمذاهب الهدامة والايديولوجيات المادية كالشيوعية وما اليها بانشاء الاحزاب واصدار الصحف الداعية الى انتحاليها وانتهاج طريقها في السياسة والحكم ويمنعون الهيآت الاسلامية ويناصبونوا العداء ، وما امر الاخوات المسلمين وما لقوه من الاضطهاد والتنكيل في أكثر من بلد اسلامي بخاف على احد .. فالحسن الثاني يحذر ويلتذر في صورة النصح والارشاد من عواقب التصدي لدعاة الاسلام ويوجب على المسؤولين والزعماء ان يسهلوا السبيل أمام الدعوة الاسلامية لتبلغ غايتها من البعث المنشود ومقاومة الافكار الاتحادية المستوردة التي هي سبب ما يعانيه المسلمون من فرقة وخلاف وتبعية واستلاب .

ان هذه الجملة من الرسالة الملكية اهمى فحوى الخطاب الذي تقدمه حجة على من يتهم المغرب بعمادة الانجاء الاسلامي وعلى من يعملون على تشويه سمعته لمجرد ان يقع اصطدام مثلا بين بعض الطلبة من الانجاء الاسلامي والانجاء المعاكس او بين بعض اقباع الاحزاب السياسية والهيئات الاجتماعية من الانجاءيين فتقع معاكمة الطرفين بما يصدر عنهما من التجاوزات فتقوم الدنيا ولا تقعد زعماء بأن الاسلاميين يحاكمون في المغرب في حين ان محاكمات غيرهم تكاد تقع باستمرار ولا تلفت نظر احد من هؤلاء المتظاهرين بالغبرة على الاسلام فيعترفوا بالحق وينصفوا .

فهاهو الحسن الثاني ملك المغرب ينشأ القادة والمسؤولين والزعماء في العالم الاسلامي ان يتعاملوا مع الدعاة الاسلاميين ولا يقفوا حجر عثرة في طريقهم بل ان يرعوهم بحيل الرعاية ويمدوا اليهم يد الموعونة وهو بالطبع اول من يشمله هذا الكلام ويدخل في عمومته ، وان كانت سياسته بخلافه لما صدر عنه ، انه ليس هناك ما يجبره عليه وقد اياه وكُتِبَ وأذيع

فاسأوا اهل الذكر هل يتيمم لكل صلاة ام يكفي التيمم الواحد لعدة صلوات ؟

بقلم الاستاذ محمد د المرابط الترنخي

ابن هرون وروى عن ابن عباس وابي جعفر وكذلك عن المزني وداود بن علي انه يصلي بالتيمم الواحد فرائض ما ام يحدث.

واستدل الجمهور بقوله تعالى : اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم الى قواه تعالى : فلم نجدوا ما فتيتموا : فاقضى وجوب الطهارة عند كل صلاة ، وخصت السنة الوضوء ، فبقي التيمم على مقتضاه ، ولانها مكتوبتان فلا تباحان بطهارة ضرورة ، ولان التيمم طهارة ضرورة والحكم المقتد بالضرورة يقدر بقدرها ، ولا اثر ابن عمر المذكور الذي لا يعلم له مخالف من الصحابة ، واستدل اهل القول الثاني بقوله صلى الله عليه وآله وسلم الصعيد الطيب وضوء المسلم ما لم يجد الماء ، وبالقياس على الوضوء ، وعلى الجمع بين نوافل يتيمم ، وعلى مسح الحف ، ولان الحديث الواحد لا يجب له طهارة .

واجاب الجمهور عن استدلال هؤلاء عن استدلال الجمهور وليس للطرفين حديث صحيح صريح يستدل به واعترف لامام البيهقي بهذا قال الحافظ ابن حجر في الفتح ما نصه : وقد اعترف البيهقي بانه ليس في المسألة حديث صحيح من الطرفين قال لكن صح عن ابن عمر

واحد يقولون : ان التيمم لا تصلى به الا فريضة واحدة ومذهبنا وجوب الطلب اذا عدم الماء سواء رجاء او توهيم ، وبه قال مالك وداود اي والشافعي وهو رواية عن احمد . فطلب الماء واجب فاذا لم يجده تيمم ، وهكذا في كل صلاة .

قال الحافظ ابن حجر في تلخيص الحبير : اما المروي عن ابن عمر الصحابي فرواه البيهقي عن الحاكم من طريق عامر الاحول عن نافع عن ابن عمر قال : يتيمم اكل صلاة وان لم يحدث قال البيهقي : وهو نعلم له مخالفا من الصحابة وقال الحافظ ايضا : واما المروي عن عمرو بن العاص الصحابي فرواه الدارقطني من طريق عبد الرزاق عن معمر عن قتادة ان عمرو بن العاص كان يتيمم لكل صلاة . وبه كان يفتي قتادة وهذا فيه ارسال شديد بين قتادة وعمرو ، وقال : واما المروي عن ابن عباس ففي سنده الحسن بن عمار وهو ضعيف جدا ، واما المروي عن علي فرواه الدارقطني ، وفيه الحجاج بن ارطاة ، والحارث الاعور فتحصل ان المروي عن ابن عمر هو الثابت .

واحد يقولون : ان التيمم لا تصلى به الا فريضة واحدة ومذهبنا وجوب الطلب اذا عدم الماء سواء رجاء او توهيم ، وبه قال مالك وداود اي والشافعي وهو رواية عن احمد . فطلب الماء واجب فاذا لم يجده تيمم ، وهكذا في كل صلاة .

قال الحافظ ابن حجر في تلخيص الحبير : اما المروي عن ابن عمر الصحابي فرواه البيهقي عن الحاكم من طريق عامر الاحول عن نافع عن ابن عمر قال : يتيمم اكل صلاة وان لم يحدث قال البيهقي : وهو نعلم له مخالفا من الصحابة وقال الحافظ ايضا : واما المروي عن عمرو بن العاص الصحابي فرواه الدارقطني من طريق عبد الرزاق عن معمر عن قتادة ان عمرو بن العاص كان يتيمم لكل صلاة . وبه كان يفتي قتادة وهذا فيه ارسال شديد بين قتادة وعمرو ، وقال : واما المروي عن ابن عباس ففي سنده الحسن بن عمار وهو ضعيف جدا ، واما المروي عن علي فرواه الدارقطني ، وفيه الحجاج بن ارطاة ، والحارث الاعور فتحصل ان المروي عن ابن عمر هو الثابت .

يتم ما حكى عن ابن المسيب والحسن بن حي والزهري وابي حنيفة ويزيد

تلقت الامانة العامة لرابطة علماء المغرب كتابا ضمنه السيد صاحبه سؤالين :

- 1 - هل السدل يبطل الصلاة ، او على صاحبه الاثم او ماذا ؟
- 2 - هل التيمم تجوز به الصلاة في أكثر من فرض كما في الوضوء ، او هناك نصوص وردت في كل من القولين ؟

ان الجواب عن السؤال الاول في موضوع القبض والسدل في الصلاة سبق ان نشر في أكثر من عدد من اعداد جريدة «الميثاق» وعليكم ايها الاخ الكريم اني تسعوا للحصول على اي عدد منها لتطلعوا على ضالتكم التي تشدونها

واليكم الجواب عن السؤال الثاني : ذهب اكثر العلماء على ما قاله الامام النووي في شرح المجموع وحكاه ابن المنذر عن علي ابن ابي طالب وابن عباس وابن عمر ، والشمسي ، والنخعي ، وقاتادة ، وربيعة ، ويحيى الانصاري ، ومالك ، والليث ، والشافعي ، واحمد ، واسحق الحنظلي ، ذهبوا الى انه لا يجوز الجمع بين فريضتين يتيمم واحد ، سواء كانتا في وقت او وقتين قضا ، ثم قال : انه لا يباح بالتيمم الا فريضة واحدة وبه قال اكثر العلماء ، وحكاه المنذر عن علي الى آخر ما صدرنا به هذا الجواب . وقال الحافظ ابن قدامة المقدسي الحنبلي في شرح المغنى ما نصه : فلا يجوز ان يصلي به صلاتين في وقتين ، روي ذلك عن علي وابن عمر وابن عباس رضي الله عنهم والشمسي والنخعي وقاتادة ويحيى الانصاري وربيعة ومالك والشافعي والليث واسحق ه وهو مذهب احمد المشهور عنه ان مذهب الجمهور ومنهم الائمة الثلاثة المتبوعون مالك والشافعي

لا ريب عليه ان يتيمم الماء لكل صلاة ، فمن ابتغى الماء فلم يجده فانه يتيمم . هذا قول لامام رضي الله عنه في الموطا . قال الحافظ ابو الوليد الباجي في شرح المنتقى موجه ذلك ما نصه : أصله ان التيمم لا يرفع الحدث ه وقال الحافظ ابو عمر يوسف بن عبد البر : اجمع العلماء على ان طهارة التيمم لا ترفع الحدث اذا وجد الماء ، بل متى وجده اعاد الطهارة جنباً كان او لم يكن ه وقال شارح الموطا سيدي محمد

قصصية ح عايية

وقد جاء هذا الغلط في الفتاوي الكبرى لابن تيمية الجزء الثاني صفحة رقم 5 .

وهناك آية كريمة اخرى في سورة الزمر (والذين كفروا اعمالهم كسراب) والله أسأل ان يصلح أمور المسلمين حتى يحافظوا على قرآنهم كما انزله محمد فوزي

الشيخ الجليل ، المرجو اصلاح هذه الآية الكريمة أصح الله أحوال الجميع .

(والذين كفروا أعمالهم كرماد) والصواب (مثل الذين كفروا برههم أعمالهم كرماد اشتدت به الريح في يوم عاصف) .

الصراع بين السنة والبدعة والرق واليوم العالمي لحقوق الإنسان

من الظواهر الطبيعية والملاحظة والمقررة، وخاصة في الميادين الاجتماعية ظاهرة التطور والتغير. والتغير - أو التطور بالتجاور - بتمريف بسيط يدل على ما أريد منه هنا: أن حالة ما أو شيئاً ما يكون في مرحلة أولى بهيئة معينة وتشكيل خاص وبمرور الزمن وتلقي الناس لهذا الشيء سلماً عن خلف تستحيل تلك الهيئة وذلك التشكيل إلى غير الحالة الأولى؛ أو بمسار أخرى تأخذ تلك الحالة أبعاداً وتشكلات ليست هي الأولى. وأوضح مثال على ذلك الانسان نفسه من حيث معارفه وأسلوب معيشته، فمن البساطة والسطحية إلى التعقد والتعمق وحتى في المجال الطبيعي، فحجرة لو تركتها في الشاطئ مدة معينة تتناولها أمواج البحر وعوامل المد والجزر سوف تتغير بشكل حتمي تماماً. فكل ما يتفاعل مع شيء آخر - إذن - محكوم له بالتطور أو التغير. إذن هذا ناموس وسنة الله في كونه

وطبعاً فهمني هنا بعض المظاهر الاجتماعية، وهي تلك التي ندين بها ونتعبد بها. فلنا في ديننا هدايات وتشكلات من أمور تعبديتنا وتداولتها مختلف العوامل، فحدث لها ما حدث أو بمسار أخرى تغيرت أو تطورت أو تخلفت أو كما شئت. وهذا نشأ الصراع الذي نسميه بالبدعة والسنة، فهناك إذن صراع بين السنة والبدعة، البدعة نخضع لقانون المزوع إلى التغير ورفض البقاء طبق الأصل؛ والسنة تدعو إلى عدم التغير والسير في سبيل واضح ونهج هو من أول البداية ومنذ

بقلم
الاستاذ الحسين مفراح

زمن المنطلق الأول.

لا داعي بنا إلى أن نخرج على أوجه هذا الصراع وظواهره. اتسي لك أن ترصدها في مثل أعمال ابن تيمية رحمه الله في ضد تغيرات بدعية قائمة لا تستطيع بالذات أن تحدها حامل لوائها والزعيم لها، غير أنك تراها قائمة في الافراد والجماعات.

أذن المشكلة قائمة تحارب تحارب في نفس الوقت، يحاربها دعاة السنة وتحاربهم باندفاعها الغامض المتعدد الرافد. ذلك هو إطار المشكلة.

والسؤال المتبادر طبعاً هو: ما العلاج؟ فهل نرضى بالناموس القاضي بضرورة التغير ومن ثم سمح للبدع أن تدخل من الباب الواسع وأن تضرب أطنابها ما شاء لها الضرب؟ أم ماذا؟

الواقع أن هذه المشكلة في بادي الأمر صعبة ومربكة خاصة وأن من يسمون بملأء الاجتماع والحيوية

يؤكدون أن من العبث التصدي بالوقوف في وجه أي ظاهرة من ظواهر التطور والتغير. فالمغويون - مثلاً - يقولون لنا: إنه ورغم جهود النعويين الجبارة في القضاء على اللغو وتضييق شقة العامة، فشا المحن وانتشرت العامة ونفس

لأمر يقوله دعاة الاندماج إلى في الحاضر، فهم يقولون بدورهم أن من العبث الوقوف في وجهه الزحف العارم الآتي من الغرب أو الشرق بالحداثة وكفره وفسقه وفجوره،

كل سيئاته وحسناته (إذا أخرى أن شاء الله

كأنت له حسنات)

هكذا يقولون: فماذا علمنا نحن أن نفعل إذا هذه الأمور كلها، وإزا هذه الظاهرة الطبيعية الحتمية - محمداً يقولون - ؟؟

لأمر يبدو صعباً ومشكلاً - كما قلت - ولكن هل هذه الصعوبة والمشكلة - فعلاً - شيء حق أم إنها شيء مفتعل لا غير؟

أن الذي ينبغي أن نأخذ به هو أن الأمر ليس مشكلة وصعوبة في حقيقة الأمر، وكل ما يجب هو وضع الأمور في مواضعها، والحذر من الخلط

هناك عوامل - ولا شك - تتحكم في التغير والظواهر الاجتماعية وفي ضمنها الدين وهذه العوامل يجب أن نعتد أنها في يد الإنسان نفسه لا في يد شيء آخر - والامور كلها بيد الله بالطبع وفي اعتقادنا.

وحيثما فنطلق من هذا المبدأ - ومن الخطأ والجبرية إلا ننطلق منه - نكون قد طوقنا المشكلة، وإذا ذلك من السهولة أن نتصرف في حلها.

فالذي يغير إذن هو الانسان، سواء كان هذا التغير من صواب إلى خطأ أو من خطأ إلى صواب، أو من حسن إلى سيء، أو من سيء إلى حسن الخ.

ومع هذا فالصراع بين السنة والبدعة صراع مفتعل والذي يفتعله هو الانسان نفسه، ولكن لماذا يصطنع الانسان هذا الصراع ويفتعله؟ هناك أسباب وأسباب في هذا من دون شك، وأذن ما هي هذه الأسباب؟ وإذا عرفت فما هو علاجها؟ وهذا ما سيكون موضوع مقالة أخرى أن شاء الله

(تابع)

وإذا كان الاسلام قد ضمن حقوق الرقيق بضمانه لحقوق غيره هو من باب أولى، بل أنه يشمل بطفه ورحمته وعدله حتى الحيوانات، فقد ورد في كل ذي كبد رطبة صدقة.

وكفى رسول الله صلى الله عليه وسلم جليلاً من أعظم الصحابة رواية بابي هريرة لكونه كان يداعب هرة وقد ورد في الحديث أنه من الطوافين عليكم والطوافات. وأخبرنا رسول الله وهو الصادق الأمين أن امرأة دخلت النار في هرة ربطتها فلم تطعمها ولم تدعها تأكل من حساش الأرض والمغاربة أحباس على بعض الحيوانات (اللقلاق) مثلاً.

وهذا أن دل على شيء فإنما يدل على أن الاسلام لم تخف عليه قيمة الحرية وفي نفس الوقت لم يجعل الاسترقاق موجبا للهوان ولا مسقطا للمكرامة فالسجن سجن ولو كان قصراً، والقييد قيد ولو كانت سلاسله من ذهب وعمل الجاهل لا يحسن أن يكون حجة على الدين، ولم يسلك الاسلام المذهب الفلسفي الرامي إلى تحريم ذبح الحيوان أو كل لحمه لأنه تحريم لما أحل الله نعم دعائنا إلى احسان الذبائح واحسان القتل رافة منه ورحمة بهذا الحيوان وحتى في حروبه نهى عن التمثيل وانتشويه.

وكانت عادته صلى الله عليه وسلم في غزواته أنه يأمر بدفن جثث الموتى من غير أن يسأل أمومة هي أم كافرة كما وقع في غزوة بدر الكبرى، ولما تم له الاستيلاء على خصومه الذين سبقت اسماؤهم إليه في غزوة الفتح قال لهم ما تظنون أنني فاعل بكم؟ قالوا خيراً، أخ كريم وابن أخ كريم فقال اذهبوا فأنتم الطلقاء وقال من دخل دار أبي سفيان فهو آمن وهذا هو العفو عند المقدرة

فاحترام الاسلام الانسان كأنه تشريفاً من السماء قبل أن يكون قانوناً صادراً عن منظمة أممية أو غيرها وقبل أن يكون عدواً من أهداف مذهب معين.

للاستاذ

عبد القادر التليدي

ونحن المسلمين لا نملك إلا أن نؤيد المنظمة العالمية في إصدارها لهذا القانون الانساني بل نرحب به بكل الترحيب ونهتف له مرحى، مرحى! ولكن ملاحظتنا كمسلمين أن بعض المسؤولين المنضويين في المنظمة بل الداعين لها يقترحون ويشاركون بواسطة ممثليهم في وضع مثل هذا القانون على خلافه فالنصراني أي محاربة البيض للحدود في أمريكا كما مقر المنظمة نفسها مثلاً سارت به الركبان ولم يبق خفياً على أحد أن ليس هذا خرقاً سافراً لقرار المنظمة؟

ومساء فلسطين لازالت قائمة الذات منذ وعد بلفور المشؤوم والعالم كله لا يجمل حقيقتها وفي مقدور المنظمة أو صدقت النية أن تضع حدا لهذه المسألة؟

ومن الأسف أن يتصرف بعض المسلمين بخلاف ما يأمر به الاسلام كحكم الجزائر الذي لازالوا يشنون على بلادنا حملاتهم المسمورة ويضربوننا من الحلف بواسطة موتزقتهم ويحتجزون في تندوف آلاف المواطنين الصحراويين، وزادوا في الطين بلة حين أقصوا من بلادهم نهبو أربعين ألفاً من المستوطنين المغاربة بعدما سلبوهم من متاعهم وفي كثير من الصور وقع التفريق بين المرء وزوجته. وكان في مقدوره المغرب أن يقابل بالمثل لوجود كثير من الاسر الجزائرية به ولا يمكن تشبهه بالاسلام وحرصه الشديد على احترام القوانين الدولية جملاء يحجم عن ذلك.

ولا غرة فالمغرب منذ أن اعتق الاسلام وهو يحمل بحد وإخلاص بأوامر الشريعة الضرا وسيظل - إن شاء الله - وفيها لها ولهادي. حقوق الانسان في العالم. وقد احتضن يهودا ونصارى عاهوا تحت سنامه أحراراً أعزاً أجيالاً وأجيالاً لم يلحقهم ظلم ولم يهانوا حتى في أحلك أوقاته وقد امتنع محمد الخامس رحمه الله (البقية في صفحة 6)

قراءة في المجملوعة القصصية **قادر العبدس**

في المغرب نهضة قصصية
بوركت من جانب الذين
أيقنوا أن القصة وما هو
راجع إلى حظيرتها فن عبر
بسه الإنسان ويعبر عما
يتكلم داخل كينونته من
صور ومشاهد وحوادث
تألب على شخصيته لتسمو
إلى رغبة هادئة وتربية
قضية اجتماعية أو تاريخية
أو وطنية واللمهضة القصصية
الحديثة يعد القاص محمد
اشماو من دعائها فهو
سائر في طريق اخوانه
الذين زرعوا في تربتها
الحصبة بذوراً يستدل منها
أنها أهل لانتاج الثمار المهدلة
بالعطائات ونزلت نخبة
القصاصين المغاربة إلى الساحة
وتنمكس على ريشتهم
الزفرات والانفعالات مع إبراز
أجواء المجتمع المغربي الذي
عانى ويماني علات متوالية
وضربات قاسية ونكبات
مريرة وحركة القصة
منذ نشوئها كانت حركة
مباركة رغم انوف
المستهترين والمرافقين والذين
لا يرمقونها إلا بنظرات
هاذة هزيلة كانت مباركة
لأنها وجدت الأشخاص
والأقلام الجديدة بمدى بكل
ما من شأنه أن يسيرها
على الصراط المستقيم وعلى
الشط الأمين ومحمد اشماو
واحد من هؤلاء الأشخاص
أنه واحد من الكتّاب
والقصاصين الذين نقرأ لهم
أقاصيصهم فتعجز لها سرورا
وتعجز ذاتيتك موجات من
الاعجاب والثنا لبعائها
إليك والكتاب قدر العبدس
يحتوي على مجموعة قصصية
رائعة وهي هذه خذها ..
يا عدو الله . مهداة إلى روح
الملك الشهم البطل محمد
الخامس الذي صمد في الوقت
العصيب ولم يتردد في التسليم
بالمعزى والنهيس اعتقاداً منه
أنه بذلك يدخل معركة
كفاح الشعب في طورها

للاديب الكبير محمد بن احمد اشماو

تقديم وعرض
الكاتب محمد الرقيوق

قصة حبوبى : حياة الاصدقاء
الاصفياء حياة ممتعة ممتعة
حين قملحك الانس والوفا
والطيبوبة ونسجل الصواب
وممتعة حين ننتزعك يوم
عطلة من اقامتك وارثك
الى سفرة منهكة او نزعة
تقلب فيها الاجواء وتكل
الاقدام ومفيدة ايضا اذا
حننت شوقا الى احضان
عروسك ونطالب الامر اقامة
الافراح واللبالي الملاح أما
اذا حبتك الاقدار بصديق
من مثل عبد الفتاح صديقي
فانت اسعد السعداء وهكذا
تسمي القصة سورا مسليا
طريفا . وانه الواقع الذي
يعيشه القاص ويعيشه
الكثير من افراد الشعب .
والاستاذ محمد احمد اشماو
أطال الله بقائه من المفكرين
والكتاب الذين يملكون
عصارة جهودهم ويضجون
بأفهامهم وإيمانهم في سبيل
رسالة العلم والثقافة المغربية
خصوصا والثقافة العربية
عموما كتبوا وألفوا في
أكثر من ميدان .
وان كتاب قدر العبدس
مهما تناولته الاقلام بالعرض
والتحليل يظل جديرا
بالقراءة الواعية فصاحبه
إنسان كثير العطاء ومخلص
لعطائه الذي اقتبسه من
واقع البيئة المغربية فتكبر
فيه روعة العمل وسمو الموهبة
وجلال الابداع ونؤمن بأن
في كتابه الاقاصيص النابضة
الحية وضعت اثريتها بعدما
حازت ساعة الوضع ولا
يسعني في النهاية إلا أن
أبدي الاعجاب الجزيل بقدر
العبدس فهو تحفة قصصية
نفيسة ترتكز أول ما ترتكز
على صدق الكلمة وعلى
المعاشيات الاجتماعية
والاحداث الوطنية . وانه
الكتاب القيم الذي عرف
مكانته المرموقة في المكتبات
الادبية ومرة أخرى شكر ارجو
الاستاذ محمد اشماو .

نساقا حارا الى الادخار
طامهم وشرابهم ووقودهم
الدقيق الخالص والسكر
والزيت والشمع وأعواد
الثقاب واشياء من هذا
القبيل واجتهد كل واحد
في أن ينفق آخر (حسنى)
أو درهم في كيسه انقما
للجوع والفاقة اللذين قد
ينجمان عن تطور الاحداث .
والكتاب اشماو في كتابه
قدر العبدس قصص ملاح بما
يكتب ، يكتب بابعداع
وبنظرة محكمة التركيب
يفجر الاماني الطيبة وفي
قصص طواير حول جبل
ومي مهداة إلى روح ابن
الريف الخالد وبطل المغرب
الماجد محمد بن عبد الكريم
الخطابي الذي علم الناس
معنى العزة الوطنية ومعنى
لارادة وسدة البأس في
نصرة الاوطان . فجاءت
القصة محكمة البناء
وكان هائب القصة أمينا
على رسالة القلم ومجده
مفاخر ابرجالات المغرب
الذين اسدوا وطنهم بالخيم
والعطاش وشيدوا الصروح
الخالدة ويقول في مقدمة

تنتهي المسألة مع الكناس
وكنت أشكر هذا الصديق
الذي ما قصر في حقك آخر
جملة وردت في قصة السيد
بلخير ومن القصص التي
يضمها الكتاب اصرار
ونحرير رقبة والعيون
الساهرة واحية يادواة
البلجيك . هذه القصة مهداة
إلى ارواح آلاف الشهداء
الابرار الذين تقدموا عن
طواعية واختيار للدفاع عن
وطنهم الكريم ، لقد سخوا
من اجلنا بالارواح البهيمية
للاستقلال والجد ، ويشير
القاص محمد اشماو إلى أن
هذه القصة استلهمت
خطوطها الكبرى من الواقع
أما تفاصيلها فمن نسج
الخيال القريب من الواقع
ومطلع القصة يحكي ويقول
الفتنة على اهداها في داخل
المدينة وحول اسوارها
والرعب قد بلغ بالسكان
منتهاه فراحوا يتسابقون

الحاسم ، قصة علب الزيتون
مهداة إلى الوطنيين الابسة
الغيورين الامجد الذين ما
رضوا بالذل لامتهم فقاوا
لخدمتها بالنزول والعمى
صامدين ذبتين غير عابئين
بالعقبات والصعوبات إلى
أن تحقق النصر الاعظم .
والقصة في ظروفها الحاضرة
اصبحت من متطلبات وجود
عالمنا طغت على الادب
العربي يشير إلى أن كتاب
الضاد صاروا يلتفتون إلى
كيانها المتطور التناغا دقيقا
متعبا وراحوا بفجرون
عطاءهم بسهولة ودفق وفي
قوة الرجال ، واصدقا الحلاق
والسيد بلخير ، اقصيص
تصور الحياة الاجتماعية
وتتطرق إلى موضوعات
بعالها الكاتب اشماو بتأن
ويصب بنات افكاره في
الوعاء الذي نهوي كل
الظالمين ويلتقط الاشياء واو
مكافاة بعيدة ، وقد عاجلت
يراعة الاستاذ الاحداث
التاريخية والاجتماعية والوطنية
بكل امانة وبكل وضوح
خالية من كل ابهام ونقد
وفصنع ونضحي المشاهد حتى

في المكتبة الاسلامية

تهذيب الاخلاق من خلال القرآن

فائقة كما قال المؤلف والامر كذلك .
ومعالجة الموضوعات الحية بهذه
الطريقة التي التزم بها المؤلف وهي
الاستمداد من الكتاب العزيز
والاستناد إليه مع التركيز والتفصيل
وعدم التطويل في كتابات صغيرة
هي مما تعظم فائدته ويؤثر تأثيرا
كبيراً على أكبر عدد من القراء
فيوتى نتيجته العملية المطلوبة وبالله
التوفيق .

أضاف الاستاذ السيد عبد الجليل
التباج جزءاً رابعاً إلى الاجزاء الثلاثة
التي سبق أن تكلمنا عليها في
هذا الركن من الميثاق ، وقد خصص
هذا الجزء بالكلام على موضوع الاتفاق
في سبيل الله ، وهو موضوع جدير
بالاهتمام نظراً لما يرمي إليه من
العمل على اعلاء شأن الالة الاسلامية
من حيث البرور بالطائفة المحرومة
التي يوليها القرآن الكريم عناية

على هـ - امش محاضرة الدكتور سيدي عبد الكبير المدغري بقاعة عمالة اقليم فاس

مي - لاد الف - س

شعر الاستاذ عبد الناصر عصامي

1 - رحلة الشك

لست ادري أي شيء
أهني ذكرى قد ألت
أم وفائي بعد عهد
أم هو الحب الذي يكوي
قد ذكرا؟ أم ليس شيئا
لست ادري، لست ادري

أي قلب صار يدمي؟
من عيون عز منها
من جفون فرحت بالسهم حتى خلت عمري
كله سهدا وهم
كيف ذل الحزن مني
لست ادري، لست ادري

غامض والكون مثلي
كيف ادري كنهه نفسي
بل لي - ال دون بدر
لست ادري ما بنفسني
أهو حب؟ أهو حلم؟
لست ادري، لست ادري

2 - نور القرآن

دان الذين انقوا اذا مسهم طائف من الشيطان
تذكروا فاذا هم مبصرون (مائدة 201 - سورة
الاعراف).

حائز لا العقل أجلى
قد أحاط الوهم فكري
هات ما بي ان حنيئا
كان او حلما غريبا
سوف اسلمو عن حبيب
أهنا الحب ظنون
واشتعال سوف يخبو
سوف أنسى الحلم يوما
انما الاحلام طيف
لا نحل النفس حتى
ليس حبا، ليس حلما -
ان ذا الامر عجيب
قل صبري انه قد
لا فرار من هومي
او ابقى رهت قيدي
لا فمهما طال لبي
وتلوت الذكر والبأس منيخ فوق صدري
وظلام الشك غطى
فاذا في الذكر نور
وملاذي وشفائي

بقلم الاستاذ الطيب السراج الاندلسي

السيد المحاضر عمل هذا الرجل ودعا الى ضرورة اسناد مهمة الوعظ الديني الى العلماء وابعاد الآخرين الذين لا يستندون في معلوماتهم على الفهم الحقيقي للقواعد والاحكام الشرعية. وانني وان كنت معه في هذا الرأي لكن الموضوع يحتاج الى مزيد ايضاح.

ان مهمة الوعظ في حد ذاتها لا تقوم في نظري الا على اساس توجيه الناس الوجهة الدينية السليمة لا غير وحملهم على طاعة الله ورسوله فيما ياتون ويذرون اما اعطاء الفتوى او الفصل في القضايا التي تعترض المواطنين السذج فانني أعتقد بأنها لا تصدر عن الوعاظ علماء كانوا او مجرد فقهاء لهم إمام بكتاب الله العزيز وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم يخطبهم فوق هذا وذاك حسنة، وبان الانصاف والمنطق ان نشجع هؤلاء بعد التأكد من أهليتهم واخلاصهم على الماضي في سبيلهم القويم وعملهم النبيل المشكور بدل ان نسد باب الخير في وجوههم وهم الذين يشهد لهم الغير بأنهم من المتقين، والا يبقى من اوجب الواجبات على علمائنا الاجلاء ان يجندوا انفسهم للوعظ بكل شروطه ومتطلباته دون نهاون او تملص وهم بهذه المهمة احق واولى حتى لا يبقوا في وضعية المنقرج يسهل عليه النقد والاحتجاج ويعرف كيف ينتقد ويحتج لانه يحسن اللعب في الميدان ولكنه في نفس الوقت لا يعلم سبب ونسب هـ

المأساة !!
واخيرا، يبقى علينا بكل فخر واعتزاز.

في نطاق نشاط المجلس العلمي الاقليمي لمدينة فاس وبماسبة عيد المولد النبوي الشريف ألقى فضيلة الدكتور سيدي عبد الكبير المدغري محاضرة قيمة تحت عنوان: «الرسالة المحمدية حاوية سمحة»، وذلك مساء يوم الخميس 28 ربيع الثاني 1402 الموافق 28 يناير 1982 بمقر عمالة اقليم فاس بحضور جمهور غفير من المثقفين وطلبة كلية الشريعة وعدد من المدعوين.

كانت هذه المحاضرة قيمة بحق من حيث موضوعها ومن حيث الاسلوب السلس الواضح الذي تميزت به ومن حيث التسلسل في الافكار الرئيسية التي تفرضا طبيعة الموضوع، وكان للتقديم اللطيف الذي تفضل به سيادة رئيس المجلس العلمي وقم خا ص وكانت كذلك لكلمته التمهيدية في نهاية المحاضرة نعمة اخرى من النعمات التي هزت الاسماع والقلوب وهذا شيء معهود في شخصه المحترم المحبوب.

واكن لماذا لم يفتح باب المناقشة وهي التي لا تخلو من الاهمية والفائدة خصوصا وان الوقت كان يسمح بها والموضوع كان قابلا للتناحر وابداء الرأي ولا سيما بالنسبة لنقطة حساسة تطرق اليها فضيلة المحاضر وهي التي تتعلق ببعض الوعاظ في المساجد وهم يعطون للناس فتاوي لا تستند على الاصول العلمية والاحكام الفقهية واستدل بأحدهم كان قد استمع اليه وهو يقول للناس من فوق المنبر بأنه مجرد رجل «خراز»، وان هذا الرجل كان يتحدث عن الطلاق ونواحيه. وقد استنكر

من آداب الاسلام الوفاء بالعهد

بقلم
الاستاذ مصطفى أبخيل

الوفاء بالعهد خصله حميدة وصفة جائلة حثا الاسلام عليها فهي من خير الاعمال وأفضل الشرائع ، فقد وطد الله أساسها وثبت قواعدها وأرسى دعائمها ويراد بالعهد الامان فيقال أعطيتك العهد أي لك مني الامان ويطلق على الذمة فيقال لفلان علي عهد أي ذمة كما يطلق على الميمين فيقال علي العهد لافعلن كذا وكذا .

وفي القرآن الكريم عدة آيات يأمرنا الله سبحانه وتعالى فيها ان نكون محافظين على الوفاء بالعهد ملتزمين به منها قوله سبحانه «واوفوا بالعهد ان العهد كان مسؤولا» سورة الاسراء الآية 34 وقال جل شأنه «وبعهد الله ارفوا ذلكم وصاكم به لعلكم تذكرون وأن هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله» ذلكم وصاكم به لعلكم تتقون» سورة الانعام الآية 153 وقال «واوفوا بعهد الله اذا عاهدتم» ولا تنقضوا الايمان بعد توكيدها وقد جعلتم الله عليكم كفيلا إن الله يعلم ما تفعلون ولا تكونوا كالتي نقضت غزلها من بعد قوة انكاثا تنخفون ايمانكم دخلا بينكم ان تكون أمة هي أربي من أمة انما يبلوكم الله به وليبين لكم يوم القيامة ما كنتم فيه تختلفون» سورة المقل الآيات 91 92 في هذه الآية الكريمة يطلب الله منا ان نحافظ على الوفاء بالعهد وان نكون موفين به مخلصين في استجابته وان لا نكون كالمرأة الحمقاء التي تغزل ثم تنقض غزلها وتتركه لحلول الفتل ويصبح كل ذلك كصبيحة في وادٍ ونفخة في رماد ، والمرأة هي سعيدة لاسديسة كانت مجنونة فجمع الشعر والليف .

وذكر سبحانه وتعالى ميمنا اوصاف المؤمنين فقال «والذين هم لاماناتهم وعهدهم

ودنت منيته قال لمن حوله معن يثق بهم ويعتمد عليهم ولقد خطب الي ابنتي رجل من قريش وقد كان مني اليه شبه الوعد فوالله لألقى الله بثلاث النفاق اشهدكم اني زوجته ابنتي ، وقال عليه الصلاة والسلام «لا ايمان لمن لا امانة له ولا دين لمن لا عهد له» رواه احمد فما اجل الوفاء بالعهد والثبات في الامر قبل الاقدام عليه فتديما قيل : العجول مخطئ وان ملك والمتأني مصيب وان هلك والعاقيل لا يعد بما لا يقدر على انجازه وما اقبل نكث العهود وقصص الخدود فان ذلك من فعل اليهود لعنهم الله ولما من الصادق يتخطى جميع الصماب بهزيمة صادقة وهمة فائقة ويقين ثابت لا تزعزعه الجبال ، ولا تذروه الرياح فرحم الله امرأ وفي بعده والترم الصدق في كل اموره (اوائك على هدى من ربهم واوالاك هم المفلحون) .

الرق واليوم العالمي لحقوق الانسان - ثقافة

وهو يعيش ازمة بلاد من التوقيع على قانون فيشي القاضي بمعاملة اليهود بمعاملة خاصة ايام الحرب العالمية الثانية في حين ان حكومة فيشي بفرنسا وقت عليه وكان الغرب سابقا الى الاعتراف بدولة امريكا وحققا في التمتع بما تتمتع به كل دولة بلغت نضجها . وموقف الغرب في الجولان وسيناء في عهد جلالة الحسن الثاني هو امتداد لموقفه المشرف في وقعة الزلافة في عهد يوسف بن تاشفين ، وامتداد كذلك لموقفه بالشام في الحروب الصليبية في عهد يعقوب الموحدي الذي لازال ذكره مضرب الامثال بل امسى انشودة الصغار «ولاي يعقوب عز الغارفة في الشام» .

كل ذلك كان دفاعا عن الحرية العامة وحقوق الانسان مستمدا مما بأمر به الكتاب والسنة في هذا المجال ل تعبد الله عز وجل لا قانونا عليه مصلحة وتناجيه مصالحه في خلفه شؤون .

عنصرية لا انسانية في التشريع اليهودي تقوم دلهلا على تغيير الاحبار لاحكام الله المنزلة في التوراة

بقلم الاستاذ الحاج القباع

والاميون في نظر اليهود هم الذين لا يدينون باليهودية ، وكل من لا يدين بها يسوغ لليهودي ان يغتصب ماله وسزا عن طريق الربا ونفس او غيرهما من المحظورات في شريعة «القرآن» اني تصديق هرائع الله السابقة وفي ضمنها شريعة «التوراة» ونظرة اليهودي في معاملة غيره بالربا والغصب والكر والخداع ليس ذنبا او رخصة تدعو اليهودي للاستغفار والتوبة وتأنب الضمير ، وانما هو تصرف توحه شريعته التورانية وحاشا ان يأمر الله في التوراة بالفحشا والظلم وانما هو التبدل والتغير لاحكام الله الذي دأب عليه احبار اليهود عدة قرون قبل ان يكشف القرآن عن اعتدااتهم على احكام الله وشرائعه .

واليهود ادلة في شريعتهم المحرفة على تصرفاتهم ، فقد ورد نص بما يعتمدونه في سفر تثنية الاسراع (19:34) «لا تقرض اخاك بربا فضة او ربا طعام او ربا شي مما يقرض بربا (20) الاجنبي تقرض بربا ، واكن لأكيك لا تقرض بربا»

في هذا النص من سفر تثنية الاسراع الذي يطبقه اليهودي سلوكا وعقيدة يتبين لذوي الضمائر الانسانية والمدارسين اشرائع الله المنزلة دلالة واضحة التحريف والتزوير الكتاب الله «التوراة» لان الله لا يأمر بالفحشا . واذا اصبحت الرذيلة المجمع عليها بحكم العقول السليمة والشرائع الالهية شرعا ومنهاجا فعري بالحياة أن تصبح ظلمة رغم سطوع شمس الله في رابعة النهار !! فامتنبه المسلمون رواد شريعة الله الحق وغيرهم من طلاب الحقيقة لذاتها الى مكر اليهود وتغييرهم لشريعة الله وظلمهم لعباده الذي هاق بهم في الآخرة فان الله سبحانه وعد ووعد حق بقوله في مجال الظلم والظالمين : «وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون» .

رسالات الله المنزلة على الانبياء والمرسل السابقين عبر القرآن الكريم عن مبادئها واهدافها وهي في مجموعها تنساق موحدة في الاصول العامة التي لا تختلف فيها رسالات الله السماوية . وأهم هذه الاصول توحيد الله ووصفه بالنزاهة الكامل عن مشابهة خلقه ودعوة الكافة من الناس لعبادته والاعتبار بآلائه والانعاز بعبره وآياته ووصفه بالعدالة في احكامه وما صدر او يصدر عن احبار ورعيان اهل الكتاب مخالفا لهذه الاصول الدائمة الخالدة فهو من التغيير والتحريف الذي اخبر القرآن بوقوعه من طرف الذين يشتركون بآيات الله ثملا قليلا . ولما كانت عدالة الله المشاد بها على لسان الوحي لا تبرر الظلم والظلمين ولا تشرع انظمة الطائفية والمصرية ، وتعتبر في الانسان انسانيته ، هذا الانسان الذي اكرمه الله جسما وروحا ، واسجد اليه ملائكته لاطهار ومنحه التوبة بعد الحوبة ، فهذا الاعتبار الالهي للانسان من الخالق العادل يعد في نظر العقل والوحي ان يشرع الله له احكام الظلم والجور وهو سبحانه احكم الحاكمين واعدل العادلين ؛ وما يدعيه اليهود من تشريعات التوراة عنصرية مقيمة في التعامل الاخلاقي بوجهين مختلفين بأن يعامل اليهودي اليهودي مثله بالامانة في شؤون المال كالقرض وغيره ، وبان يعامل غيره بالغصب والسلب والخيانة اعتبارا اعدم يهوديته ، فهذا الاجرا يلبي بمعناه ومغزاه انه ليس من تشريع الله العادل المفيض رحمته على العالمين ، والى هذا الحكم الجائر الذي تدين به اليهودية بشير القرآن الكريم بقوله : «ونهم من ان دامنه بديلار لا يؤده اليك الا ما دمت عليه قائما ذلكم بانهم قاوا ليس علينا في الامور سبيل»

دستور المسلمين : القرآن الكريم

المسلم اخو المسلم، اذا المؤمنون اخوة المسلمون يد واحدة على من سواهم، تتكافأ دأؤهم، يرد عليهم اقصاهم، ويمقد عليهم ادناهم.

المسلم اخو المسلم، اذا المؤمنون اخوة المسلمون يد واحدة على من سواهم، تتكافأ دأؤهم، يرد عليهم اقصاهم، ويمقد عليهم ادناهم.

المعروف ان دراسة مبادئ الاسلام طالت واستطالت وكان المبدأ معرض نص الكتاب، والغاية ان نبين للناس اهمية دستور المسلمين.

فبعد القرآن الكريم ثلثي الاحاديث النبوية، ولهما يعرف ان الخط الاسلامي خط واضح بعيد مما يدخل عليه ويقع فيه من آراء جاهلية وافكار غير اسلامية.

اشارات المرور والمحافضة على الطاقة

لست أدري كيف السيارات هنا ووقوفها. تتفنن وسائل الاعلام عندنا في حث المواطنين على الاقتصاد في الطاقة وجاب انتباههم الى ذلك بكل وسائل الدعاية المسموعة والمرئية.

ثم نرى ما يناقض هذا على ساحة تطبيق قوانين المرور خصوصاً في وضع الاشارات التي تمنع سير

السيارات هنا ووقوفها. تتفنن وسائل الاعلام عندنا في حث المواطنين على الاقتصاد في الطاقة وجاب انتباههم الى ذلك بكل وسائل الدعاية المسموعة والمرئية.

ثم نرى ما يناقض هذا على ساحة تطبيق قوانين المرور خصوصاً في وضع الاشارات التي تمنع سير

الذي تحت عليه وسائل الاعلام؟ زيادة على ما يشمر به أصحاب السيارات من مضايقات في المال والوقت. انها لفتة نظر للمسؤولين عن تنظيم المرور الذين يعرفون حق المعرفة ما في التطهيرات الجديدة من اهدار وتبديد للطاقة فهل يتراجعون! ملاحظ من طنجة

رسالة القرن الملكية

(تابع صفحة 1)

ونشر في جميع الآفاق، وعرف قدره وتحمّل مسؤوليته، وأوجهها على جميع من بيده مقاليد الأمور في بلاد الاسلام

(يتبع)

من اجل حرمة

مسجد محمد الخامس بطنجة

لاحظت احدى الشخصيات العربية المهمة اثناء زيارة لمسجد محمد الخامس بطنجة الواقع بساحة الكويت، أن هذا المسجد الفخم توجد قبالة على الجانب الآخر من الشارع حانة يتردد عليها الماعقرون للخمر وتعالى منه اصوات الموسيقى المزعجة في العشي والبكور.

وقد أحس صاحب الحان بما اعتبره مضايقة من المسجد له! فاستشار أولياء الشيطان في حل مشكلته فأشاروا عليه بتغيير وجهة باب من الشارع الرئيسي المقابل للمسجد الى شارع رئيسي آخر يؤدي الى المسجد المذكور، معتذرا لثريثائه بحالة الاضطراب التي تعرض لها!

والواقع أن تغيير وجهة باب الحان من مكان الى آخر لا يقدم في القضية ولا يؤخر ما دام الحان موجودا بقرب المسجد واعلانه يرتفع في الاعلى وما دام المؤمنون سيتعرضون في كل وقت لمضايقات السكارى والمنحرفين.

اننا نربأ بهذا المسجد العظيم أن يكون الى جانبه ما يخدشه ويعارض مهمته الروحية والوطنية

وبعد الجولان؟ - (تتمة)

الى هذا الحد؟ اننا نرى انه مهما كان الامر، فاذا كنا نحن ابناء هذا الجليل، ارضينا لنفسنا حياة الذل والمهانة، فليس لنا ابدا الحق في ان نسجن اجيال أمتنا القادمة.

ولكل الذين لازالوا في في احلامهم غارقين حول دور الولايات المتحدة الامريكية في مهانة أمتنا العربية ومساساة شعبنا الفلسطيني نذكر لعل الذكرى تنفع المؤمنين:

بعد قرار اسرائيل بضم الجولان «غضب» الرئيس الامريكى وقرر وقف العمل باللائحة الاستراتيجية الامريكى الصهيوني لكن الشكليات شيء والواقع شيء. ماذا فعلت الولايات المتحدة في مجلس الامن؟ تقف بكل نقلها حتى لا يصدر اي

وحتى شكليات الغضب الامريكى لم تدم طويلا، فها هو هيبغ، بصرح اثناء زيارته الاخيرة الى فلسطين المحتلة ويقول «ان الخلافات بين بلاد اسرائيل ان تدوم. وان الذين اعتقدوا بأن الخلافات تقلل من الالتزامات الامريكية لضمان اسرائيل كانوا مضطربين» حقا تماما، كل الذين يقضون اوقاتهم في الحلم مخطئون.

ها قد فعلت اسرائيل ما ارادت «وغضبت امريكا» غضبا شديدا لكنها في أقل من شهر نسيت غضبها هذا. اما اسرائيل فقامت بفعلتها وها هي اليوم تهوي الاجواء لاشياء جديدة، فقد اصبحنا نسمع الحديث من جديد عن ساريوهات مختلفة للحرب العربية الاسرائيلية الحامسة

ونحن؟! استمكرنا بالاجماع وجمع شملنا لعدة ايام لكن تمزق الشمل من جديد! هل سمعتم احاديث سوريا - العراق سوريا، الاردن، دون الحديث عن الوضع المخزي في المغرب العربي.

يا رب اطفك بهذه الامسة التي جعلت على ابصارها غداوة اكثر من دمنة!

وبعد الجولان؟

في المحيط الاسلامي

عرفات يدعو لمضاعفة الجهد من أجل وقف الحرب العراقية الايرانية

دعا السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الامة العربية والاسلامية وبمجموعة الدول غير المنحازة الى مضاعفة جهودها من أجل وقف الحرب العراقية الايرانية

وقال في حديث أدلى به لصحيفة الثورة اليمنية للشمالية الصادرة في صنعاء ان هذه الحرب تشكل نزيها مستمرا ودمارا للبلايين والامة الاسلامية والعربية.

وعرب السيد عرفات عن أماله في عودة مصر الى الصف العربي

المسلمون في يافا يحيون مسجد حسن بك ويصلون فيه كاذت السلطات الاسرائيلية قررت الاستيلاء على مسجد معجور في يافا ونحلوه الى مقر تجاري وسماحي وعارض المسلمون هذا القرار بكل قوة وقاموا بترميم المسجد وتجديده وإقامة الصلاة فيه وكان يوم الجمعة الاولى التي اقيمت في هذا المسجد منذ سنة 1948 اي سنة احتلال فلسطين من العدو الاسرائيلي مناسبة لتظاهرة دينية شارك فيها نحو ألفين من المسلمين وحضرها مفتي القدس ونولي هو الصلاة والحطبة وحيى التضامن العربي الاسلامي.

ازدياد المقاومة الفلسطينية

قال قائد منطقة غزة وشمال سيناء ان عمليات المقاومة الفلسطينية في المنطقة التي يشرف عليها ازداد خلال السنة الماضية بشكل اثر بصورة جديدة على المشاركة في مفاوضات الحكم الذاتي.

وقال في التقرير السنوي لقيادة القطاع وشمال غزة ان من ابرز مظاهر هذا النشاط اغتيال الاشخاص المتعاونين مع السلطات الاسرائيلية.

الغربة وقصر النظر فمنهم مثالا من اقترح علينا ان نطرح للتفوق العسكري الصهيوني الذي لا يمكن قهره 11 فليتنا ان نخترار الساحة التي لا تريد اسرائيل وهي الساحة الدبلوماسية 11 غريب هل يمكن هؤلاء ان يذكرنا ولو بشعب واحد استعاد حريته واستقلاله بالتنقل بين المجتمعات الدولية واروقتها فقط؟ وثانيا هل نسي هؤلاء ان شعبا مثل الشعب الفيتنامي استطاع ان يقهر أعتى قوة عسكرية عالمية؟ وهل نسي هؤلاء نجارب عدة في تاريخنا العربي المعاصر نذكر منها على سبيل المثال التجربة الجزائرية؟ انها لا تسمى الا بصار ولكن تسمى القلوب التي في الصدور.

وهناك «مفكرون» آخرون من أمتنا العربية اقترحوا علينا ان نوجه ثقلنا ومعركتنا بالاساس نحو فصل امريكا عن اسرائيل بعبارة اخرى علينا ان نتبارى نحن وعدونا في مفاصلة الولايات المتحدة الامريكية علنا نصل يوما الى اغرائها بالطاعة والرضوان والسير في الحظ الذي تريد، مما يجعلها تتجهيد عن اسرائيل وتوجه اليها 11

ولهؤلاء نقول: هل استهجنتم هذه الامة بكل ثقلها التاريخي والحضاري، والادي والبشري (البقية في صفحة 7)

بما في ذلك ضرورة القضاء على اي تحريك نضالي الامة العربية وخاصة منها الشعب الفلسطيني واخيرا تثير اسرائيل ان احتلال الجنوب اللبناني وضحه مسألة جد سهلة نسبيا نظرا لقلّة سكانه مما يسهل «تفويضهم» في السكناء الدخيل أضف الى ذلك تحركاتها المستمرة بسوريا، وخاصة تواجد هذه الاخيرة بلبنان.

وهناك من الملاحظين من يرى ان قرار اسرائيل يهدف من مجمل ما يهدف اليه، استفزاز الجيش السوري لجره الى معركة تتخذ انها رابحة لا محالة، وربما استفزاز الرئيس المصري عليه بطلبها مبررا ولو بسيطا ارفض انسحابها مما تبقى من سيناء.. كل هذه تخمينات ليس الا، لكن الاكيد هو ان الصلافة الاسرائيلية وصلت حدا لم تعد تعطى فيها ادنى حساب لامة من مائة مليون نسمة تحيط بها من كل جانب 11

ولماذا لا؟ وما هو رد فعلنا الحالي حتى لا نذهب بعيدا، يؤكد للمهاتمة ان لا داعي للخوف من امة وصل به العمى والاسترخاء حدا لا تحسد عليه وانترك هذه المرة الحبار العسكري جانبنا وانقتصر على التحاليل والمفاهيم السياسية: قد ظهرت علينا بالنسبة بعض الاقلام لمفاهيم اقل ما يقال عنها انها غاية في

اخيرا اعلنت اسرائيل قرارها المعروف بضم منطقة الجولان السورية المحتلة الى باقي الاراضي الفلسطينية الخاضعة للسلطة الصهيونية منذ نكبة 48. القرار الان معروف والظروف. التي اتخذ فيها مروفة ايضا. لكن هناك بعض الاسئلة تفرض نفسها علينا نحن العرب ونحن ان لا مفر من التطرق اليها ولو بإيجاز كبير.

اول هذه الاسئلة يتعلق بغزى هذا القرار وابعاده؟ انه لم يؤكد ان القرار الصهيوني هذا ليس قرارا معزولا ولا هو قرار عشوائي او اعتباطي بل ان اسرائيل عودتنا منذ ان غرسها الاستعمار في قلب الامة العربية انها تسير دائما حسب خطة ثابتة ومعبودة لا تتجدد عن استراتيجيتها قد تلجأ الى المروعة في التفكير اما الاستراتيجية فلا مكان فيها لاختد او رد ان قرارات المساء التي يلقيها الصباح والمهاتمة الكلامية التي لا يتبعها أدنى عمل هي من اختصاصنا نحن ومن مسؤولتنا على الخصوص تبعا لهذا يمكن الجزم بان ما قامت به حكومة بئير مدروس بكل عنابة وتمحيص سواء تعلق الامر باحتمالات الرد العربي التي لم يمكن لبيشيه ان يتصورها ذات أهمية في الوضع المتردي الحالي او سواء تعلق الامر بالمضاعفات الدولية وخاصة الامريكية.. كل هذه المعطيات اكسدت لاسرائيل ان الفرصة سانحة لخطوة جديدة نحو «ارضك يا اسرائيل من الفرات الى النيل» وفي هذا الاتجاه ماذا ستكون الخطوة المقبلة كشيرون هم الملاحظون الذين ينتظرون الضربة القادمة نحو جنوب لبنان وعلينا ان نعيد الى الاذهان بالنسبة ان المطالب الاسرائيلية بجنوب لبنان قائمة منذ وجود دولة الاغصاب في المنطقة وهي تعتبرها قضية حيوية لعدة اسباب فهي تعتبر الجنوب اللبناني حتى نهر الليطاني امتدادا جغرافيا واستراتيجيا لفلسطين المحتلة يضاف الى ذلك المفهوم الامني لدولة الاغصاب

بحث تشكيل لجنة اسلامية لمعالجة اي وضع طاريء

أعقاب توصيات صدرت عن مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية الحادي عشر. وشدد وزير الخارجية البنغالي شمس الحق في كلمة ألقاها على أهمية هذه الاجتماعات وقال ان تشكيل لجنة مكونة من وزراء خارجية الدول الاسلامية لمعالجة القضايا الطارئة في العالم الاسلامي شيء ضروري خاصة وان المؤتمر الاسلامي قديلا يعقد جلساته.

وأضاف ان لجنة وزراء الخارجية في حال تشكيلها يمكن ان تقوم بمتابعة الاحداث الدولية وتقوم بالتنسيق والتعاون لمواجهة اي طاريء حد حدوثه.

دكا - بدأت لجنة خبراء تمثل ست دول اسلامية اعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي اجتماعاتها لمناقشة اقتراح من بنغلاديش لتشكيل لجنة من وزراء خارجية الدول الاسلامية تكون مهمتها معالجة اي وضع طاريء يهدد أمن الدول الاسلامية.

وقام وزير الخارجية في بنغلاديش السيد شمس بافتتاح الاجتماعات التي يشارك فيها ممثلون عن المملكة العربية السعودية وباكستان واندونيسيا والعراق وغانبيا بالإضافة الى بنغلاديش وكان الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي السيد الحبيب الشطي قد شكل هذه اللجنة في

انتشار الاسلام في امريكا

اعتنق 400 مواطن أمريكي الاسلام في واشنطن. وكانت النشرة التفصيلية التي يصدرها المركز الاسلامي في واشنطن قد نشرت اسماءهم وذكرت ان هؤلاء الامريكيين قد أسلموا خلال ثلاثة أشهر فقط

جامعة اسلامية في كوريا الجنوبية

قرر اتحاد المسلمين الكوريين انشاء جامعة اسلامية في كوريا الجنوبية، تضم خمسة عشر كلية منها كلية شريعة وكلية للدراسات المقارنة بين الاديان وكلية للتاريخ الاسلامي وكلية للغة العربية.